اذ المقصود السؤال عن صنعه مع سعد فلو قصد السوال عن
صنع كل منهما لقلت ما صنعت يا فتى وسعدٌ بالرفع اي وما صنع
سعد فالواو حينئذ للعطف بدلالتها على مشاركة ما بعدها
لما في الفعل قبلها **تنبيه** ليس كل واو تقام في الكلام مقام مع
ينتصب ما بعدها مفعولا معه بل شرطه ان يسبقه فعل
او شبهه مما فيه حروفه فيتعين الرفع في قولهم كل رجل
وضيعته لعدم تقديم الفعل وعُلم من هذا ان الفعل هو
الناصب لا الواو

باب الحال والتمييز

والحال والتمييز منصوبان على اختلاف الوضع والمباني
ثم كلا النوعين جا فضله منكرا بعد تمام الجمله

اي يشترك الحال والتمييز في كونهما منصوبين نكرتين فضلتين
اي يتم الكلام بدونهما كما يتم بدون المفعول به ودون المصدر
فالحال كقولك جا زيد راكبا في الجملة الفعليه وهذا زيد راكبا
في الجملة الاسميه وفي الدار عمرو جالسا وعندك زيد واقفا
في الجار والمجرور والظرف وهو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني
اي وضع الكلمات المفرده وتركيبها **تنبيه** وجا بالف واحد
لان كلا وكلتا يكون الخبر عنهما غالبا مفردا لا مثنى كما في قوله

كلتا

كلتا الجنتين اتت اكلها ومنه قول الناظم فيما سبق كلاهما
دلت عليه الكتب والتمييز كقولك جاني عشرون عبدا وهولا عشرون
عبدا فلو قلت جا زيد وهذا زيد وجاني عشرون وهولا عشرون
لكان كلاما مفيدا لكن جا بالحال مبينة لهيئة الفاعل اي صفته
والتمييز مبينا لذات الفاعل وهو العشرون اي جنسه

لكن اذا نظرت في اسم الحال وجدته اشتق من الافعال
ويفترقان عند اعتبار من عقل جواب كيف في سوال من يسال
مثاله جا الامير راكبا وقام [illegible] في محاضر خاطبا

اي ويفترقان من حيث ان الحال لا يكون الا وصفا مشتقا
من فعل اي غالبا وانه اذا اعتبرته جواب سوال مقدر بكيف لان
كيف يسال بها عن الحال الا ترى ان راكبا في جا زيد راكبا وصف
مشتق من الركوب وانه جواب عن قول القايل كيف جا زيد اي على
اي حالة ماشيا ام راكبا ام غير ذلك فقولك راكبا بيان للحال المبهمه

فايده قوله اشتق بضم التا ولعل مراده باشتقاقه من الافعال
بالفعل المعنوي وهو المصدر لما سبق انه الاصل الذي منه اشتقاق
الفعل والوصف و[illegible] ساعده فصيح من فصحا العرب مات قبل بعثته
صلى الله عليه وسلم وكان مومنا بظهوره صلى الله عليه وسلم وعلى من سوف

Copyright © King Saud University